عناصر الشعبة الخاصة بدأت بتسليم نفسها لحركة فتح

عـــدوان على منطقة الباقورة واستمــرار القتـــال في الجمهورية العربية المتحدة

اعتدت قوات العدو الصهيونـــي أمس على منطقة الباقورة الاردنيـــة اذ فتح العدو نيران الرشاشات المتوسطة ومدافع الدبابات على تلك المنطقـــة وقد ردت القوات الاردنية على النـــار بالمثل ، واستمر تبادل النيران لمـــدة عشرين دقيقة . ولم تقع خسائر فـــي الجانب الاردني بينمـــا شوهد العـــدو يخلي اربع اصابات من مكـــــان الاشتباك .

وصرح متحدث عسكري مـــــن الجمهورية العربية المتحدة ان مجموعات من طائرات العدو عددها ٢٨ طائرة من طراز فانتوم وسكاي هوك ، اغـــارت صباح امس على مواقع القوات العربية في مناطق جنوب السويس وجنـــوب البحيرات والقنطرة والحرش والتينة . وكانت وسائل الدفاع العربية تتصـــدى لها في كل مرة ولم تقع خسائر في الجانب العربـــي .



تصدر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»

الثلاثاء ٣٠ ــ ٦ ــ ١٩٧٠ | العـدد ١٤ | السعر ١٠ فلسات

في هذا العدد

قرارات المؤتمر الوطني الكبير في عمان أمس

• تشكيل لجنة من الثورة والقوى الوطنية لتعزيز الوحدة الوطنية ودعم مسيرة التحرير
• دعم مطلق للثورة والمطالبة بتوفير المناخ الملائم الذي يمكنها من التطور والتصاعد..

عقد اجتماع وطني كبير في السادسة من مساء أمس ضم ممثلين عن كافة القوى الوطنية في الاردن وممثلين عن حركـــة المقاومة الفلسطينية .

وقد دارت في هذا الاجتمـــاع مناقشات واسعة حول طبيعة تشكيـــل اللجنة المنبثقة عن هذا المؤتمر وحـــول طبيعة الدور الذي عليها القيام به وقد اتخذ المؤتمرون في نهاية المؤتمر عـــددا من المقررات والتوصيات . كما تـــم تشكيل لجنة مؤقتة للتحضير لبرنامـــج وميثاق المؤتمر الوطني العام الذي سيتم عقده قريبا وقد تشكلت هذه اللجنـــة من خمسة عشر عضوا كما يلي :

خمسة ممثلين عن اللجنة المركزيـــة وممثل واحد عن كل من اتحاد العمال واتحاد المعلمين والاتحادات النسائيـــة كما تم اختيار سبعا من ممثلي القوى الوطنية في الاردن وهم الاخوة :

١ــ سليمان النابلسي
٢ــ ابراهيم بكر
٣ــ محمد المعايطه
٤ــ عيسى المدانات
٥ــ الدكتور طراد القاضي
٦ــ حسين خريس
٧ــ جميل بركات

كما تم في هذا المؤتمر تخويل اللجنة المنبثقة عن المؤتمر مهمة الاتصـــال باللجنة الرباعية وعرض وجهة النظر الوطنية فيما يتعلق بالمؤامرة الاخيـــرة في الاردن .

كما تم الاتفاق بان تقوم اللجنة المنبثقة بالعمل مع اللجنة المركزية لحركـــة المقاومة للتصدي لكافة المؤامـــرات والوقوف معا في كل ما يتعلـــق بالقضايا المصيرية التي تواجه الثورة والجماهير في هذه المرحلة .

عقد ممثلو المنظمات السياسية والنقابية والمهنية والنسائية والقوى الوطنية في الاردن اجتماعا في عمان في مؤتمـــر وطني قياما منهم بالواجبات الكـــبرى الملقاة على عاتقهم في اعقاب التطورات الخطيرة التي وقعت في الساحة الاردنية والتي اشرفت فيها البلاد علـــى حافة حرب اهلية مريعة خططت لهـــا قوى الاعداء من امبرياليين وصهاينـــة واستعانت من أجلها بمجموعة من العملاء والخونة وادراكا منها :

أ ــ لطبيعة المرحلة التاريخاة التي

البقية على صفحـه ٤

معركة عنيفة قرب نابلس تستمر ٣ ساعات كاملة
الثوار يقصفون بالصواريخ الثقيلة المنشئات الحيوية في مدينة القنيطرة المحتلة

نفذ الثوار الفلسطينيون عدة عمليات ضد العدو الصهيوني في داخل الارض المحتلة ،وعلى امتداد خطوط المواجهة. وكان ابرزها قصف مدينـــة القنيطرة في الهضبة السورية المحتلـــة بالصواريخ الثقيلة . حيـــث قصف ثوارنا منشآت العـــدو الحيوية .

كما قصف ثوارنا مستعمرة ياردينـــا وأصابوا الاهداف المحددة وكبدوا العدو خسائر فادحـــة .

ودك ثوارنا كمائن ومواقع العدو حول مستوطنة كفار روبين ، واشتبكوا مع العدو لمدة ثلاث ساعات حيـــث قاموا بهجوم واشتباك داخل المستوطنة.

وهاجم ثوارنا مركز قيادة العـــدو في الكرنتينا في الغور الاوسط ، وقصفـــوا منطقة الخطيب بالقذائف الصاروخيـــة وكمائن العدو ومواقعه في الكرنتينـــا

البقية على صفحه ٣

كريات شمونه بعد أن دكتها صواريـخ الثورة

اللجنة الرباعية وصلت عمان أمس
وباشرت اجتماعاتها واتصالاتها بالأطراف المعنية

وصل الى عمان أمس السيد حسن صبري الخولي مندوب الجمهوريـــة العربية المتحدة والسيد مامون عـــوض ابو زيد مندوب جمهورية الســـودان والسيد محمد نجم مندوب الجمهوريـــة الليبية اعضاء اللجنة الرباعية وكـــان السيد قائد احمد ممثل الجزائر قـــد وصل قبل ايام . ولم يدل الاعضـــاء الثلاثة باي تصريح للصحفين .

وقد بدات اللجنة اتصالاتها، فاتصلت باللجنة الوزارية المكلفة من الحكومـــة الاردنية الجديدة بتمثيل السلطة وبممثلي اللجنة المـــركزية لحركة المقاومـــة والتي براسها الاخ ياسر عرفات .

وعلم مندوبنا أن اعضاء اللجنـــة الرباعية سيداون اجتماعاتهم بشكـــل مستمر .

ثم ينتقلون الى بيروت لاجـــراء مشاورات مع الحكومة اللبنانية وزعماء حركة المقاومة هناك .

وكانت اللجنة قد حددت مهمتها على اساس دعم الثورة وتوفير المناخ الملائم لتصعيدها .

الهلال الفلسطيني ينتظـــر الرد

لم تتلق جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بعد ردا على برقيتها التي بعثت بها للحكومة الاردنية تطالبها فيها بمعاقبة المسؤولين عن جريمة الاعتداء علـــى احدى سيارات الاسعاف علـــى طريق ناعور وقتل جميع من فيها من جرحى بما فيهم عريف فـــي الاستخبارات العسكرية الاردنية

محاولات يائسة يبذلها العدو لاخضاع جماهيرنا
اعتقالات جديدة وصدور أحكام بحق عدد من المناضلين

تستمـــر سلطـــات العدو الصهيوني في ممارسة الارهاب والاعتقال ضد مواطنـــي فلسطين المحتلة . ولكنها فـــي المدة الاخيرة لجأت ايضا الـــى اساليب المراوغة والخـــداع لجر أهلنا ضـــد الثورة .

فاثر استدعاء الاحتياطي مؤخـــرا للالتحاق بالخدمات العسكرية ، ممـــا ادى الى توقف الاعمال في معظـــم مؤسسات العدو الاقتصادية ، يحاول الصهاينة التعاقد مع بعض مواطنينـــا واغرائهم برواتب عالية كان يدفعوا للعامل من ٣ــ٤ دنانير يوميا في محاولة لسد الفراغ ووقف تدهور الحالـــة الاقتصادية . ومن القرى التي تعرضت لهذه الاغراءات العيزرية وأبو ديس وسواهمـــا .

كما عمد العدو بواسطة الحكـــام العسكريين في المناطق المحتلة مؤخـــرا الى اسلوب جديد في تقصي اخبـــار الثورة من جهة ، وكأسلوب للاستيلاء على أراضي المواطنين . فقد طلـــب الحكم العسكري الصهيوني من المخاتير تزويدهم بمعلومات ، قالوا انهـــا للدراسات الاثرية .. عن اسم البلدة ولماذا سميت كذلك ؟ . وعن العائلات ومن أين أصلها ؟ وعن خلافات العائلات التاريخية ؟ ومن ثم عن عدد السكان ؟ ومن غادر البلاد بعد ٦٧ ؟ ومـــن هو فيهـــا ؟ .. الخ .

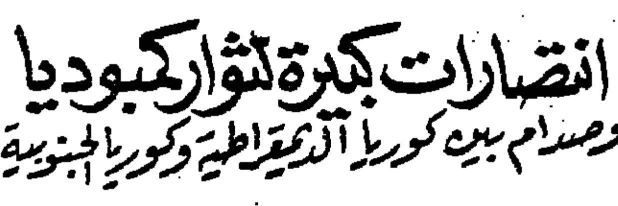
وفي نفس الوقت تستمر محاكـــم العدو العسكرية في اصدار احكامهـــا التعسفية ضد مواطنينا . فقد حكمت محكمة عسكرية على خمسة مواطنيـــن من الفير كانت قد اعتقلتهم منذ سنة ٦٧ بتهمة الاتصال بالمنظمات الفدائية ونسف منازلهم سنة ٦٨ وأصدرت حكمها في سنة ٦٩ بسجن : ــ

سليم ابراهيم الحاج محمد ٦ سنوات
احمد عبد الله صالح ٦ سنوات
رؤوف عبد الجواد ابو عليا ٦سنوات
راتب عبد الله نعمان ٥ سنوات
عبد سعيد نعسان ٣ سنوات .

كما اصدرت محكمة عسكرية فـــي غزة حكمها علـــى احدى طالباتنا ،بتهمة الانتماء لاتحاد طلاب فلسطين بالسجن لمدة سنة ونصف .

واستمرت سلطات العدو في عمليات

البقية على صفحة ٤



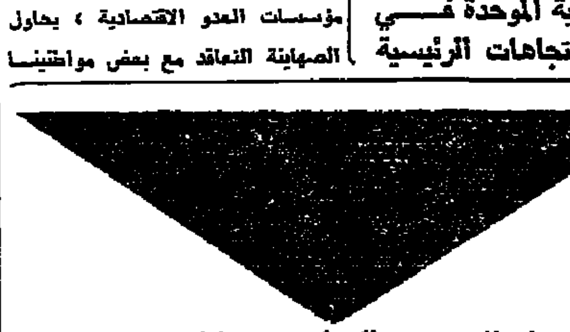
انتصارات كبيرة لثوار كمبوديا
وصدام بين كوريا الديمقراطية وكوريا الجنوبية

تقوم قوات الثوار التابعـــة للجبهة الوطنية الموحدة فـــي كمبوديا ، بعمليات حربيـــة نشطة في الاتجاهات الرئيسية الثلاث .

فقد قصفوا بمدافع الهـــاون مستودعا عسكريا في لونج بيت الواقعة على بعد ٢٧ كم شمالي فنوم بنه ، ثم قاموا بهجوم بري ، ومن المعلـــوم ان هذه المنطقة تشهد معارك متتاليـــة منذ خمسة ايام . وهاجم الثـــوار مواقع القوات المعادية اكثر من مرة في منطقة مدينتي كومبتج فيوم الـــى الجنوب الغربي من العاصمة وبونلثان الى الشمال من فنوم بنه .

وتفيد انباء الوكالات أن امريكا قـــد تتم انسحابها اليوم من كمبوديا الا ان

البقية على صفحه ٣



ممثلو الحركـــة الوطنيـــة يطالبـــون بالاعـــتراف بالصين الشعبيـــة

في المؤتمر الوطني الذي عقد امس من أجل اختيار لجنة وطنية للعمل في الاردن طرح ممثل اتحاد العمال وممثل عن حركة التحرير الوطني الفلسطينـــي ــ فتح ــ قضية ضرورة اعتبار الصين الشعبية مصدرا من مصادر التسليح، عند الحديث عن قضية التسليح فـــي الاردن . وقد وافق ممثلو منظمـــات المقاومة على ذلك وعندما اثير ان الاردن لا يعترف بالصين الشعبية قدم اقـــتراح جديد ينص على ضرورة المطالبـــة

البقية على صفحة ٤

رأي فتح

(ارادة القتال .. في البلد المقاتل)

اليوم يكتمل وصول اللجنة الرباعية الى عمان .. وتبدأ عملها .. نحن بالطبع لا ندري من اين ستبدأ .. وكيف .. وما هو الاسلوب الذي ستعتمده لنفسها كخط عمـــل .. لا ندري ما هو التصور عندها لهذه المشكلة وكيفية معالجتها .

وبالتأكيد ستحاول السلطة من جانبها .. أن تطرح تصورها هي للجنة .. ستحاول أن تضعها في جو وواقع .. من خلال تصور السلطة لهذه المشكلة .. ستحاول أن تقدم لها ملفا وافيا بسجل المخالفات المجمعـــة في دائرة المخابرات الاردنية .. من مستوى مخالفة مرور الى مستوى اطلاق الرصاص .. وبالتأكيد لن يحتوي هذا الملف مطلقا على أية صورة لآثار القصف المدفعي لجبل التاج والنزهة والحسين وحي نزال .. لن يحتوي على أية صورة للذين قتلوا أو عذبوا في كلية الشرطة وفي مقر الفرقة المدرعة الثالثة .. وغيرها ..

بالتأكيد ستحاول السلطة الاردنية طرح القضية على أنها مشكلة ادارية للذين يحكمون البلد .. ويريدون أن ينفذوا القانون فيه .. سواء قانون المرور .. أو الجمارك .. أو قانون حمل السلاح القانون البريطاني الذي يحكم بالسجن المؤبد على كل من يحمل طلقة رصاص واحدة .. في بلد نصف أرضه محتل .. والمفروض أنه يعيش ظروفا قتالية يستعد فيهـــا لمعركة يصفي فيها قوات الاحتلال .

بالتأكيد ستبذل السلطة جهدها لكي تحول دون أن تأخذ القضية حجمها السياسي وستحصرها في شكلها الاداري .

أما نحن فاننا بداية نرفض المنطق الذي قد يصر علـــى معالجة الوجه الاداري للمشكلة قبل أن نتفق على وجههـــا السياسي بكل ابعاده ومحتواه .

من جانبنا نحن نرى أن هذا البلد المحتل نصف أرضه .. والمشرد نصف شعبه لا يستطيع أن يتنسى حقيقـــة الاحتلال القائمة الآن على أرضه .. وحقيقة الكفاح من أجل تصفيـــة الاحتلال التي تفرض نفسها كحتمية لوجود هذا الاحتلال ..

وبلد يعيش حياة الكفاح .. تحركه ارادة القتال .. لا بد أن يعيد ترتيب الامور فيه في السلطة والخطة والادوات التي ستقوم على هذه الخطة بشكل يضمن الانسجام مع ارادة القتال ... والحياة القتالية التي يعيشها حتى يستطيع أن يمارس كفاحه .. ويحقق به اهدافه في التحرير .

ان المشكلة اساسا تكاد تنحصر في انعدام وجود الثقة بيننا وبين السلطة .. نحن نسمع كثيرا من التصريحات والوعود ذات الحرارة المرتفعة .. التي تعبر عن ارادة القتال .. ولكننا لا نجد لهذه التصريحات أي ترجمة عملية في مجال الحياة اليومية لهذا البلد سواء على مستوى السلطة أو مستوى الخطة أو مستوى الأدوات .. وبالعكس نجد في داخـــل السلطة وأدواتها .. في غياب الخطة والبرنامج تناقضات رهيبة تجعلنا لا نطمئن .. وفي حالة قلق وحذر دائم .. لم تستطع السلطة أن تقدم لنا ضمانا واحدا يعطينا الثقة أو الاطمئنان .. في السلطة أكثر من تيار .. أكثر من جماعة .. أكثر من جهة .. وبالتالي في السلطة أكثر من خطة .. وأكثر من ارادة .. وأكثر من هدف .. وبالتالي نحن لا نستطيع أن نثق .. ولا نستطيع أن نطمئن ..

أية تركيبة وزارية .. أية لجنة .. أية ادارة من ادارات السلطة في هذا البلد .. لا تتمتع بأية درجة من الانسجام الداخلي .. الاصل في اية تركيبة يضعونها دائما هو التوازن .. التوازن بين كل هذه الجهات .. وكل هذه الجماعات .. وهي بهذا اما أن تكون تركيبة عاجزة عن أن تصنع شيئا .. أو تركيبة تكون عناصر الشر المتآمرة فيها قادرة على أن تحرم البلد استقراره وهدوءه .

ونحن لهذا نريد أن نحصر القضية .. في مجال خلق الجو الذي يعطينا الثقة .. ويعطينا الاطمئنان .. ونحس من خلاله

البقية على صفحة ٤

الثورة والجماهير

.. الأشياء الصغيرة!

عندما تندلع الثورة المسلحة .. تندلع لتعبر عن الامل الكبير الذي يخفق في تكوب الجماهير. وتأتي لتحقق قضية مصيرية كبرى يتوقف على نجاحها او فشلها مستقبل الشعب بأسره. لذلك تندفع خيرة عناصر الشعب لتنضم للطليعة الثورية وتتدفق الجماهير لتلتف حول ثورتها .. حول قضيتها الكبرى.

ان سبب وجودي في الثورة هو السبب نفسه الذي وجدت الثورة من اجله، وهو السبب نفسه الذي يجعل الجماهير قاعدة الثورة. ببساطة انه تحقيق القضية المصيرية الكبرى.

ولكن وجودي في الثورة يعني أن اعيش الثورة بكل دقائقها وتفصيلاتها، ان احتك بكوادر الثورة، ان اتعامل مع جماهير الثورة، وهذه عملية يومية ذاتية. وهنا لا بد أن اصطدم بالاشياء الصغيرة، بالافراد بكل ايجابياتهم وسلبياتهم، بالتطبيق العملي بكل نجاحاته واخفاقاته. ثم اغرق في حل المشاكل العادية حتى الاذان. وهذا أمر طبيعي لان الثورة الكبيرة هي مجموعة هذه الاشياء الصغيرة. والنصر النهائي لا يأتي الا بعد تراكم الاف وملايين المجهودات الصغيرة. لبنة فوق لبنة حتى يكتمل البناء.

المقصود بمعايشة دقائق الحياة الثورية .. معايشة القضايا الصغيرة المحدودة، مثل تنظيم لجنة او تقديم الطعام لقاعدة، أو تامين سير العمل في هذه المؤسسة أو تلك، أو التعامل مع هذا الثائر او ذاك، او مع هذا المسؤول أو من هم دوني في المسؤولية. كل تلك المعايشة هي دقائق الحياة الثورية التي يحياها كل منا. وهنا تبرز مجموعة لا حصر لها من الصعوبات والاخطاء والمشاكل. ويمكن أن نقول.. هنا تنشأ مجموعة من المنغصات التي كثيرا ما تجعل الثائر يضيق ذرعا، وربما دفعته لان يفكر بالهروب.

الواقع اليومي ليس المثل الكبرى. معايشة دقائق الثورة ليست الثورة كما حلمت بها ورسمت لها أروع صورة.. واذا بالثائر الاسطوري يتحول الى انسان عادي يغضب ويخطىء، يتقاعس ويهمل، يستأثر ويتحيز .. الخ واذا بي اشعر بغربة. احس بالدنيا قد أظلمت .. وهنا تتحول القضية الكبرى التي هي سبب وجودي بالثورة وسبب وجود الثورة، الى تلك الاشياء الصغيرة، وفي الحال انسى الشيء الكبير فتسيطر على تفكيري الاشياء الصغيرة.

هذه تجربة لا بد ان يمر بها أو مر بها، كل المناضلين والثوار ليس في ثورتنا فحسب بل ايضا في كل الثورات الاخرى في العالم .. ابتداء من ثورة اكتوبر في روسيا ومرورا بثورة الصين وانتهاء بثورة فيتنام.

ولكن اذا كانت هذه التجربة قانونا عاما فكيف يجب ان نتصرف؟

الجواب بسيط:

علينا ان نتذكر دائما ان القضية المصيرية الكبرى التي كانت الحافز لاندلاع الثورة والحافز لوجودي في الثورة، وما اعتراض الاشياء الصغيرة طريقي الا شيء طبيعي لا يلغي القضية الكبرى. لذا يجب ان تبقى القضية المصيرية .. هي المسيطر على تفكيري وليس الاشياء الصغيرة.

قد يقال ان ما اسميناه بالاشياء الصغيرة ليست اشياء صغيرة وانما قد يكون لها تأثير خطير على مجرى القضية الكبيرة .. هذا صحيح، ولكن هل نتخلى عن القضية الكبيرة؟ طبعا لا يمكن أن يكون الجواب نعم. اذن ما العمل؟

علينا ان نخوض صراعا لا هوادة فيه ضد كل سلبيات الاشياء الصغيرة، ولكن في الوقت نفسه علينا أن نتشبث بالقضية الكبرى تشبثا لا انفكاك عنه.

م ...

من ينتصر المقاومة أم — بقية

الحل السلمي الذي اصبح ناضجا وجاهزا للتنفيذ، ومواقفها المحددة من حركة المقاومة ومسألة تحرير فلسطين تطالبها بدعم نضالنا المشروع والعادل دعما سياسيا وعسكريا ومعنويا وعلى رؤوس الاشهاد.

٢— وعلى نطاق الاردن طرح المطلب الذي يؤمن لحركة المقاومة حماية ظهرها من الخلف الا وهو تشكيل حكومة وطنية وتنظيف اجهزة الدولة والجيش والشرطة من الرجعيين والعملاء وكل المشبوهين، باعتبار ان لا مطمح لحركة المقاومة في سلطة حكم الاردن.

٣— وعلى نطاق حركة المقاومة نفسها رفع شعار انتظام كافة الفصائل في جبهة وطنية متحدة عريضة لانجازمهام مرحلة التحرر الوطني من اجل تحرير فلسطين.

ان على اللجنة المركزية لحركة المقاومة ان تصر على هذه الشعارات وتطالب بتنفيذها وتلاحق الاجوبة عنها، ضمن حملة اعلامية مكثفة ونشيطة تستغل فيها بتنسيق كامل، كافة الاجهزة الاعلامية للمنظمات وعلى أوسع نطاق، وأن تقوم بذات الوقت، بتحريض جماهيري واسع وسريع في كل رقعة من عالمنا العربي تستطيع الوصول اليها بغية حمل الجماهير على تبني هذه الشعارات.

ان على اللجنة المركزية ان تشن فورا حملة توعية نشيطة وواسعة النطاق بين الجماهير العربية مستخدمة كل طاقات وامكانات كوادر المنظمات في الاردن، الفلسطينية منها والاردنية لكشف طبيعة هذه الاحداث الدامية وما الهدف منها حتى نحبط على الفور وبهجوم معاكس محاولات معارضة الجيش بحركة المقاومة، والتفريق الاثم ما بين فلسطيني واردني، وتشويه سمعة حركة المقاومة بالصاق تهم مفروضة بها تستهدف النيل بعلاقاتها مع الجماهير وممتلكاتهم، ولكي نقضي قضاء مبرما ناجزا على كل القوة المضادة والاجهزة المشبوهة التي خلقت في الاردن لمحاربة حركة المقاومة.

ان على اللجنة المركزية ان تسعى فورا وبلا ابطاء لخلق جهاز امن مختار وليكن ذلك تطويرا وتدعيم جهاز الانضباط الكفاح المسلح الحالي من افضل العناصر وعيا، وخبرة وصدقا وشجاعة، لكي يتولى ملاحقة كافة المخربين والقاء القبض عليهم ومحاكمتهم بلا تردد ثم انزال العقاب الصارم بهم، امام الجماهير مع تفسير الاسباب بصدق تام وشجاعة الثوار. ان ذلك وحده من شأنه أن يمتن صلة الجماهير بالفدائيين عندما ينظر الفرد العادي من شعبنا فلا يرى من لابس بزة الفدائي وحامل سلاحه الا انسانا شهما نبيلا كريما ما وجد الا من اجله ولحمايته والسهر على ممتلكاته ان تطولها يد العابثين

هذه المرة والحل السلمي بات جاهزا للتنفيذ، والمتامرون قد جمعوا صفوفهم، سنهلك ان لم نكن جديين جدية الرجال وفي اللحظات المصيرية والحاسمة والخطرة التي تجابه مسيرة الحركة الثورية، لا يبقى في صفوف هذه الحركة الا نوعان من الناس: المخلصون الجادون للعمل، والمتامرون من الداخل الذين يميعون كل خطوة جديدة للعمل وان المكتسبين او الانتهازيين او العابثين يولون الادبار في مثل هذه الاوقات هاربين برؤوسهم خوف ان تتطاير، فلا نظن ان الذي لا يلتزم جديا بالحلول الجذرية هو عابث او متكسب او انتهازي .. كلا انه متامر ..

التفاصيل الكاملة لأسرار الشعبة الخاصة "٦"

الشعبة الخاصة لازالت تمارس أعمالها

مسؤول في الرصد المركزي يشرح الدور الذي تقوم به الشعبة الآن

س — بعد نشر عدد من الوثائق حول الشعبة الخاصة، تدور في اذهان المواطنين عدد من الاسئلة، فهل يمكن أن نلخص مهمة الشعبة الخاصة أو كيف يمكن ان نربط بينها وبين المؤامرة الاخيرة؟

ج — قبل الاجابة على السؤال هناك تفصيلات كثيرة حول الشعبة الخاصة تحدث يوميا لا يريد الانسان أن يتعرض لها، وكان هم جريدة فتح كما يبدو الاختصار على النقاط الرئيسية. والنقاط التفصيلية كثيرة كما قلت، وعندنا التسجيلات الكافية تزيد عن عشرين ساعة مسجلة لاقوال افراد من الشعبة الخاصة.

المهم في الامر أولا الشعبة من ناحية الاجراءات، عندما تكونت كان هم الشعبة أن تبتعد عن جهاز المخابرات وعن الاستخبارات العسكرية، وأن تبتعد عن كل اجهزة الدولة، باعتبار أن هذه الاجهزة مخترقة من قبل المقاومة الفلسطينية. وكان هم الذين انشأوا الشعبة ان تنشأ على طريقة خاصة بواسطة خبراء أمريكان يستخدمون كل اجهزة الدولة ولكن لا يطلعوها على سير المخططات هذا من الناحية الشكلية. اما من ناحية تطوير علاقة الاجهزة بالشعبة فقد كان بالشكل التالي: جهاز خاص بالشعبة مهمته الحرب النفسية وهي ما يمكن ان يندرج تحتها موضوع الاشاعات، وموضوع اطلاق احاديث كثيرة حول قادة العمل الفدائي وحول بعض الشعارات التي ترفع على الجدران في الشوارع باسم اللجنة الثورية للتوعية، وعن طريق انشاء بعض المنظمات الوهمية لاغراق الساحة بمزيد من التنظيمات. والاكثر من هذا خطورة أن الشعبة كانت تسعى الى خلق تعصب اردني مقابل التعصب الفلسطيني ووضع هذه القضية أمام الناس وطرحها على اساس ان هذه الشعبة، بأجهزتها المختلفة وتنظيماتها المعلنة وغير المعلنة، تحاول ان تقيم صلة بينها وبين الناس او تعمل لها راي علم تحت شعارات تغري المواطن في أولها مثلا: قضية الوحدة بين الجيش والشعب الاردني الفلسطيني وقضية الوحدة مع الفدائيين قضية من الممكن أن يتلقفها كل انسان بصدر رحب، وهذه القضية تجمع الناس حولها تحت اسم اللجنة الثورية للتوعية وتحت اسم بعض المنظمات الوهمية منظمة البلقاء ومنظمة الهاشميين والاتحاد الوطني الاردني وحول هذه الشعارات تستقطب الشعبة حولها عددا من المواطنين بينما تقوم الاجهزة المختفية بتعميق الخلاف حول القضية نفسها. فالجيش له جهاز خاص به يحاول أن يعبىء الجيش باستمرار ضد الفدائيين لتعميق موضوع اردني فلسطيني وموضوع ان الفدائيين يريدون اخذ السلطة ونحن نقول ان الشبكة في هذا المخطط قد نجحت الى حد ما

ولكن لماذا نجحت؟ كان بالامكان أن يكون نجاحها كبيرا لولا وعي المواطنين حيث كشفت هذه الشعبة، وكشفت كل اجهزتها وأساليبها ولكن نجح هذا المخطط قليلا لان لنا بعض الاخطاء الذاتية كما قالوا قمنا فيها بلا وعي بدور أدوات للشبكة، وفي نفس الوقت كانت بعض المنظمات تتصرف مع الجيش ومع بعض عناصر الجيش ومع بعض عناصر المواطنين بشكل سيء وقد استفادت الشعبة الخاصة من هذه الاخطاء استفادة كبيرة واذا عرفنا ان هذه الشعبة كانت تموه سيارات لها مثل سيارات الفدائيين من كل المنظمات مثل سيارات الكفاح المسلح مثلا، وتنهب هذه الدوريات من الشعبة الخاصة باسم الفدائيين وتتصرف تصرفات سيئة مع المواطنين باسم كل التنظيمات بسيارات مكتوب عليها ارقاما نفس الارقام التي تحملها التنظيمات لادركنا الى اي مدى كانت تستغل الاخطاء الصغيرة وتكبر على المواطنين. الشعبة الخاصة وضعت تحت يدها القوات الخاصة التي من المفروض فيها انها قوات مظليين ويجب ان تنتقل علنا. واهم من هذا كله أن الشعبة الخاصة هي التي مهدت للمؤامرة الكبيرة التي حدثت في ٩—٦

س: يدور في خلد كل مواطن السؤال التالي: ما هي الاشياء التي بامكان الشعبة الخاصة عملها؟

انا اقول انه يوجد ثلاث نقاط رئيسية الاولى أنها كانت تستغل اخطاء المنظمات كما قلنا التي تتمثل بالتالي في الدوريات المسلحة في الشوارع لتظهر تواجد الفدائيين في شوارع عمان وشوارع السلط وشوارع اربد بشكل مشوه. وكانت تستغل جمع التبرعات من المواطنين بالقوة. توزع الجرائد بالقوة. كما كانت تستغل في كثير من الاحيان العجرفة التي قد تبدو عند هذا الانسان الذي يحمل السلاح لاول مرة منذ عشرين عام. كانت تستغل هذه النواحي للاساءة للفدائيين وكما نشر في التفاصيل فالشعبة الخاصة كان لها عدة فروع وكل فرع له دور.

س: كيف نشأت الشعبة الخاصة .. وكيف يمكن ايجاد من يديرها؟

هنا في راي وقناعة ومعلومات اكيدة بان المخابرات المركزية كانت تشرف عليها اشرافا مباشرا ونحن نعرف ان هنالك ثلاثة في السفارة الاميركية كان لا هم لهم الا ادارة هذه الشعبة وكانوا يجتمعون في أوقات كثيرة مع كبار المسؤولين في هذا البلد لادارة هذه الشعبة والاشراف على خطتها واهدافها

س — قبل أن نستمر في بحث تفاصيل هذه الشعبة يهم المواطنين أن يعرفوا ما هو وضعها الان؟ هل هي مستمرة؟

استطيع أن اوجز بالقول ان الشعبة مستمرة طالما أن الاجهزة المسؤولة لا زالت ترتبط بالاستخبارات المركزية الامريكية والثورة بالمرصاد.

ولكن أحب التنويه بأن الكثيرين من افراد هذه الشعبة قد سلموا انفسهم لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، بل ان اربعة من هذه الشعبة قد سلموا انفسهم قريبا جدا لفتح.

تخريج دفعة جديدة من فتوة العاصفة

أحد القادة: الثورة صخرة تتحطم عليها موجات التآمر وأحلام دعاة التصفية

احتفلت حركة التحرير الوطني الفلسطيني — فتح — بتخريج دفعة جديدة من الفتوة الذين انهوا الدورات التدريبية اللازمة استعدادا للالتحاق بقواعد مقاتلي العاصفة.

وحضر الاحتفال بالتخريج الذي جرى في مكان ما من الاردن بعض الاخوة من قادة الحركة. وقد القى احد هؤلاء الاخوة كلمة تحدث فيها عن موجات التامر التي تتعرض لها الثورة، وأكد أن الثورة صخرة شامخة تتحطم عليها موجات التامر واحلام دعاة التصفية الخائنة.

وقال: ان الفتوة والاشبال هما التفسير الحقيقي الذي تقدمه — فتح — لشعارها ثورة حتى النصر. فثورتنا تضم في صفوفها مقاتلين من كل الاعمار، يقف فيها ابن الخامسة عشرة الى جانب ابن العشرين والثلاثين وفي ذلك تاكيد لقدرة الثورة على الاستمرار باستمرار اجيالها وتعاقبهم حتى تحقيق الانتصار.

أخي الجندي

أخي الجندي

اخي الجندي
تحية الاخوة لك ..
اخوة السلاح .. والوطن
.. والتاريخ المشترك.
والمصير المشترك.
لم نقم يا اخي بحمل
السلاح لتوجهه اليك
كما حاولوا أن يوهموك
.. ولا لكي نسرق ونهتك
الاعراض كما حاولوا أن
يشوهوا سمعتنا .. ولا
لكي نستولي على السلطة
.. فلسنا مستعدين لان
نشغل وقتنا بلعبة الحكم
ان الفدائي يا أخي
الجندي قد وضع روحه
على كفه. وهجر
مشاغل الحياة وملذاتها
ليحرر وطنه فحسب.
ان الثورة يا اخي
معناها التجرد وانكار
الذات والبذل والتضحية
.. ونحن طلاب شهادة
في سبيل تحرير الوطن.
وابدا لن نكون طلاب دنيا
وسفك دماء وهتاكا
للاعراض.
وقد عدت الان الى
أهلك بعد ان هدا التوتر
.. ولا شك بانك علمت
الان كم كانوا يستخفون
بك .. عندما حاولوا ان
يعبئوك بالكراهية والحقد
ضد الثوار.
اخي الجندي ..
ان كل ثوار فلسطين
يدركون أن بندقيتك لن
تكون الا رفيقة لبنادقهم
.. وأن مدفعيتك لن
تكون الا دعما لهم ...
وأن كل البنادق تعرف
هدفها .. تعرف الى أين
تتجه .. الى العدو ..
عدونا جميعا .. وعلى
طريق النصر ستسقط
معا كل الذين يتآمرون
على تلاحم بنادقنا ...
على اخوتنا!

اعترافات العدو .. في شهر

بلغ مجموع الخسائر التي اعترف بها العدو خلال شهر ايار الماضي ٦٩ قتيلا و ١٢٤ جريحا في مائة وأربعة وعشرين حادثا، عدا عن حوادث الطرق والحوادث العرضية التي يدعيها العدو في نشراته الاخبارية.

وتوزعت هذه الحوادث والعمليات كما جاء في بيان العدو على عدة جبهات ومناطق كالتالي:

— هجمات فدائية واشتباكات على جميع القطاعات المواجهة للجبهة الاردنية واللبنانية والسورية والمصرية استعملت فيها الاسلحة الصاروخية وقذائف الهاون والبازوكا والمتفجرات والقنابل اليدوية.

بلا مجاملة!

اولئك الذين يحاولون أن يتظاهروا بالعجب بم يثورون لما ينشر في — فتح — يتساءلون عن مدى صدق ما يروى من اخبار .. أمام بعض من الاصدقاء .. يجهلون حقيقة واحدة ان هذه الجريدة .. جريدة الثورة .. وأن ما ينشر هو الحقيقة .. فليرجعوا الى ضمائرهم ليعرفوا ان ما قلناه عنهم .. أو عمن يعرفون

ما نشر، نشر بعد تحري الحقيقة .. والحقيقة ملك للجماهير ..

مقارنة غير عادية

خلال حوادث الصدامات الدامية التي شهدتها عمان .. نشرت عدة صحف ومجلات اوروبية وأمريكية ... عن اعدام فتح لشخصين مدسوسين على حركة المقاومة عقابا لهما عن جريمة الاعتداء على امريكيين ..

في نفس الوقت كان احد الشخصيات الرسمية الكبيرة .. يجلس في بهو فندق عمان .. يتباهى أمام مجموعة من الصحفيين الدبلوماسيين الامريكيين بانه ارتكب وحده عملية الاعتداء على ١٣ فتاة خلال اسبوع واحد.

تبرعات جديدة للهلال الاحمر الفلسطيني

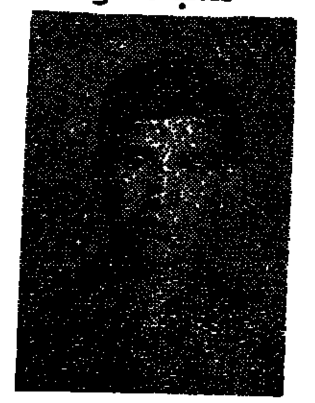
عمان — تلقت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني سيارة محملة بالادوية من الطلاب والعمال العرب في ميونيخ كما تلقت الجمعية ثلاث سيارات اسعاف من ليبيا، وصلت على متن طائرة عسكرية خاصة. كما تلقت أيضا عشر سيارات اسعاف من الكويت ومن المعروف أن الهلال الاحمر الفلسطيني خسر اربع سيارات اسعاف خلال الاشتباكات في جنوب لبنان وست سيارات في احداث عمان الاخيرة.

هذا ولا زالت التبرعات تنهال على الجمعية من مختلف انحاء العالم، فوصلها امس مبلغ ٦٥٠ دولارا من اتحاد الطلاب العرب في واشنطن. ومبلغ الفي دولار من جمعية الصليب الاحمر الكوري.



في خدمة الشعب

شاب مفقود



فقد الشاب غازي احمد العرايشي — ١٥ سنة — من مخيم ماركة قبل ٢٥ يوما.

يرجى ممن يجده او يعرف عنه شيئا مراجعة ادارة الجريدة أو الكفاح المسلح الفلسطيني.

● عثر السيد فوزي احمد طبش سائق باص رقم ١١٦٧ خط التاج على هوية باسم محمد تركي عاهد الشاكر كما عثر على جواز سفر باسم احمد شريتح الرجاء من المذكورين مراجعة السائق.

● لدى قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني شهادات وأوراق رسمية تخص السيد حسن سلمان احمد وقاد — ويمكنه استلام أوراقه المفقودة من مكتب اعلام الكفاح المسلح.

عن العدو

«مقبلات»!

كشف م. تيودورفر، من كبار موظفي الخزينة الاسرائيلية في تقرير له عن ازدياد رهيب في الضغط على الميزانية ... بحيث تزايد الاعتماد، اكثر فاكثر، على مختلف انواع القروض سواء الاتية من قروض خارجية او من دافعي الضرائب الالزامية او من اعتمادات التامين الدولية والضمان الاجتماعي او حملات التبرعات.

لقد وصلت مبالغ القروض في الميزانية الجديدة ذروة لم تصلها من قبل. اذ بلغت اربعة بلايين ليرة اسرائيلية اي ما يعادل ٤٠ بالمئة من كامل الميزانية التي تبلغ عشرة بلايين ليرة.

وتتضح الصورة اكثر بمقارنة نسبة القروض بالاعوام الماضية اذ كانت النسبة ٢٢ بالمئة عام ١٩٦٤ — ١٩٦٥، وارتفعت الى ٣٨ بالمئة عام ٦٧ — ٦٨، والى ٤٠ بالمئة في هذا العام.

ما معنى كل ذلك؟

ببساطة هذه احدى بصمات الثورة الفلسطينية على الوضع في الكيان الصهيوني.

هذه الحقيقة تقلق ساسة الكيان الصهيوني، وبخاصة اولئك الذين يعالجون قضايا الخزينة، ونحن نقول لا حاجة بهم للقلق .. فهم لم يروا شيئا بعد، لم نزل في دور تقديم «المقبلات» ..

ع ...

صوت الجماهير

بعث الشيخ مطيع الحمامي معقبا على ما جاء على صفحات — فتح — بتاريخ ٢٦—٦—٧٠ تحت عنوان وراء الستار موجها كلامه للشيخ م. ح. ص الذي خطب في احد معسكرات الجيش محللا قتل الفدائي وضامنا الجنة لمن فعل قائلا:

على حضرة الشيخ ان يذكر قوله تعالى «وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ» ويسأل متى جاز لن يضمن الجنة لغيره أليس الاولى أن يضمنها لنفسه؟؟

★ ★ ★

تلقى الاخ ابو عمار البرقية التالية:

الاخ ابو عمار:

نستنكر المؤامرة الامبريالية العميلة في الاردن ضد شعبنا وضد اخواننا الفدائيين الابطال.

اننا معكم في طريق التحرير حتى يتحقق النصر باذن الله وانها لثورة حتى النصر.

عطا خليل عريقات

بني معروف مع الثورة

قام وفد من حركة التحرير الوطني الفلسطيني — فتح — بزيارة لبني معروف في منزل الاخ سلمان حسين علي «ابو فرحان» بالزرقاء، حيث استقبلهم وفد يمثل بني معروف ومنهم الاخوة نواف فارس حسان، جوعان مزيد، سليمان المفت وفريد الاطرش ويوسف الهناوي ومحمد الهادي ونايف الفحم ومحمود هلال وعدد من وجوه بني معروف وتبودلت خلال الاجتماع وجهات النظر، وشرح وفد الثورة للاخوة ملابسات الفتنة التي مرت بالبلد وطبيعة القوى العميلة التي كانت من ورائها، وقد حيا الاخوة ممثلو بني معروف الثورة الفلسطينية واعلنوا وقوفهم جميعا مع الثورة ضد كل اعداء الثورة حتى تحقيق الانتصار. كما طالبوا بتشكيل لجان في الاحياء لتكون حلقة اتصال بين الثورة وقيادتها وبين الجماهير لتطويق اية محاولة تخريبية، والقضاء عليها في مهدها.

آمر القطاع الشمالي لقوات العاصفة يتحدث عن العمل العسكري بالشمال

«علينا رفع درجة المواجهة مع العدو ولتسقط مخططات العملاء»

منذ أيام والاغوار الشمالية تشهدتصاعدا ملحوظا في العمليات العسكرية خاصة على مدينة بيسان . ومن هنا كان لنا هذا اللقاء مع الاخ امر القطاع الشمالي ليحدثنا عن تفاصيل ما يجري الان ، ومن الاهداف التكتيكية لهذا التصاعد .

وكان السؤال الاول حول الاهداف :

أولا : الحقيقة اننا نؤمن بأن قطع الاصبع افضل من جرح عشرة اصابع ولهذا فانت تلاحظ عملية التركيز اليومية على مدينة بيسان لنحقق عدة اهداف

أ ـ بيسان تعتبر من اكبر المدن في غور بيسان ونتيجة ضرباتنا انخفض عدد سكانها من ٤٠ الف تقريبا الى ١٢ الف هذه الايام وعملية الهجرة لا زالت مستمرة على الرغم من كل الاغراءات التي تقدمها سلطات العدو من حيث الاعفاء من الضرائب وغيره ونحن نريد أن نفرغ المدينة تماما من السكان لاننا نعتقد اننا اذا اجبرنا العدو على مغادرة مواقعه الان فهذه الخطوة الاولى فقط اما الخطوات التالية فستكون نتيجتها مغادرة تل ابيب نفسها .

ب ـ الاغوار الشمالية من المناطق الاقتصادية الهامة والتي تمد المستوطنين الصهاينة بمعظم الانتاج الزراعي والخضروات المصنعة ، وبالتالي فهذه الضربات تؤثر على العدو تأثيرا اقتصاديا واضحا .

ج ـ نفسيا ، أن نجعل العدو في حالة استنفار وتحفز دائم وان نعمل باستمرار على أن نجعله يفقد اعصابه وعندما تجعل عدوك يخرج عن طوره فان هزيمته تصبح اسهل بعد ذلك .

ثانيا : التركيز الان وبهذه الكثافة على العدو أو ما اسميته انت بالهدف التكتيكي لتصعيد العمليات هذه الايام .

نحن نعتبر أن عدونا الواحد هو العدو الصهيوني واخيرا حاولت بعض القوى العميلة أن تفجر صراعا بين ابناء الشعب الواحد وبين الجيش والفدائيين ، فكان علينا ان نبادر بالتوجه بقوة نحو العدو الصهيوني ، لنرفع من حرارة المواجهة حتى تصبح القضية الفرعية التي حاول العملاء جرنا اليها قضية ساقطة وحتى نتحد معا كما كنا دائما ومن خلال الخندق الواحد وضد العدو الواحد . وهذا يساعد على ازالة بعض الرواسب التي حاول الحاقدون والمندسون ان يعبثوا بها بعض عناصر من الجيش

وكان السؤال الثاني للاخ امر القطاع الشمالي حول نتائج هذه العمليات بالنسبة للعدو فقال :

بالنسبة للخسائر فمفهوم ان العدو يلجأ باستمرار لتقليل خسائره البشرية والمادية وذلك بغرضين .

أ ـ التقليل من اهمية الحرب الشعبية التي يعرف العدو جيدا بانها مقتله الحقيقي .

ب ـ رفع الروح المعنوية المنهارة لسكانه وجنوده .

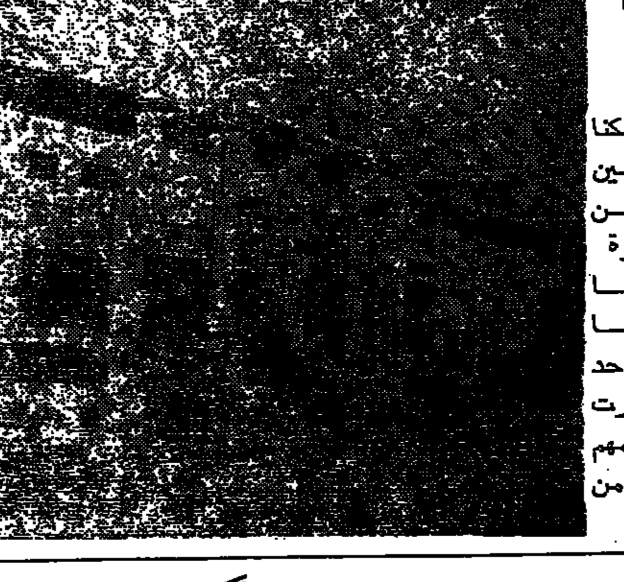
وأطرف مثال على تعمد العدو اخفاء خسائره ، اننا في احد الايام نصبنا كمينا عاديا نصنع مثله معظم الايام وفوجئنا بالعدو يعترف بأن ضابطا لم يحدد رتبته قد قتل وان اثني عشر آخرين قد جرحوا ولم يطل سبب احساسنا بالمفاجأة لهذا السخاء الغريب في عدد القتلى والجرحى على الرغم من اننا نشاهد يوميا بأم اعيننا الاعداد الكبيرة من جنوده وقتلاه والذين يتساقطون امامنا .. وكان السبب ان هناك صحفيا ومصورا برفقة المجموعة العسكرية ومن هنا لم يستطيعوا اخفاء خسائرهم .

نلاحظ من كل هذا ان التحرك التكتيكي المتصاعد هذه الايام يلتقي بالنتيجة مع الخطوط الاستراتيجية العريضة التي وضعتها فتح وسارت عليها منذ عام ١٩٦٥ .

غـزة .. بعد ثلاث سنوات من الاحتلال

صحف العدو : كلما اعتقلنا خلية «مخربين» .. ظهرت خلايا أكثر تنظيما

رغم كل المحاولات التي يبذلها العدو الصهيوني لاخفاء النضال البطولي العظيم الذي تقوم به جماهيرنا في الوطن المحتل ، فان بعض الصور عن هذا النضال تتسرب عبر بعض المقالات التي تنشرها صحف العدو نفسه .



عن غزة ، بلد البسالة والصمود ، كتب رفائيل غانون في جريدة عل همشمار بتاريخ التاسع عشر من حزيران الجاري . وفيما يلي ترجمة حرفية لهذا المقال :

ان من يقوم بزيارة ثانية في هذه الايام بعد أن زارها قبل سنتين ونصف او ثلاث سنوات سيفاجأ كثيرا ، حيث انه سيجد بلا شك أن غزة اليوم تختلف تمام الاختلاف عن غزة ، التي زارها في الماضي ، حيث كان الاسرائيليون انذاك يتجولون بالمئات ان لم يكن بالالاف في مختلف شوارع المدينة ، منهم من جاء للنزهة ومنهم من جاءها مشتريا بحثا عن الاشياء الجميلة التي كانت تملأ حوانيت المدينة .

ويستطيع الزائر اليوم الى غزة ان يشاهد الاختلاف الكبير بين اليوم والامس في الشارع الرئيسي ، وهذا يؤكد ان شهر العسل الذي عاشه الاسرائيليون في الفترة الماضية قد انتهى فانقلبت تلك الحياة الهادئة فجأة الى جحيم بالنسبة للاسرائيليين ، الذين يزورون غزة اليوم ، بسبب القاء القنابل يوميا في مختلف انحاء المدينة بالاضافة الى الالغام والكمائن التي تقوم بها خلايا منظمات التخريب السرية في المنطقة . وبالرغم من الجهود الجبارة التي تقوم بها ـ قوات الامن ـ للقضاء على هذه الخلايا .

ومع أن قوات الامن الاسرائيلية تمكنت من اعتقال عشرات المخربين في المنطقة ، الا انها لم تنجح حتى الان في وضع حد للاعمال التخريبية الاخذة بالازدياد . وقد قال احد المسئولين في جهاز الحكم العسكري : صحيح اننا تمكنا من اعتقال عشرات المخربين واكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة الا اننا في كل مرة كنا نواجه خلايا اكثر تنظيما واعنف قوة من تلك الخلايا التي قضينا عليها ، وهذا احد الاسباب التي اجبرت الاسرائيليين ، على عدم قيامهم بزيارات لمدينة غزة وغيرها من مدن القطاع .

دايان يتوقع صيفا حاراً على الجبهات

اهتمام اسرائيل بأحداث الاردن

قال موشي دايان وزير دفاع العدوان اسرائيل ستدرس احتمال ضرب الاردن اذا ما حدث تغييرات وتطورات هناك تؤثر على امن اسرائيل .

واضاف يقول في تصريح للصحفيين ان التطورات في الاردن قد تضطر اسرائيل الى القيام باجراء دفاعي عبر النهر بالنظر الى وجود قوات عراقية وسورية وسعودية ورجال عرفات ..

وقال ديان ان مثل هذه العمليات ستكون محدودة من حيث الوقت ولن تحتل اسرائيل الاراضي الاردنية .

واضاف يقول ان ما يهم اسرائيل بصورة رئيسية هو أن يخيم الهدوء على خط وقف اطلاق النار ، والا تتطور الاحداث في الاردن وتتحول الى وضع تتعرض فيه سلامة اسرائيل للخطر .

وقال الجنرال ديان ان اسرائيل لا تهتم باية حكومة يختارها الاردنيون لانفسهم او ماذا يسمون بلادهم ،ولكن اسرائيل لا تستطيع قبول نظام يسمح بشن هجمات عليها .

وقال ان عدم قيام اسرائيل باجراء ضد وجود جيوش اجنبية في الاردن ، لا يعني ان اسرائيل قد لن تعيد النظر في هذه الحقيقة الجديدة ، التي برزت منذ حرب حزيران في سنة ١٩٦٧ .

وفي نطاق رده على سؤال اخر قال ان اسرائيل اذا اخذت بعين الاعتبار عدد ضحاياها عند خطوط وقف اطلاق النار ، وهذا هو القياس الذي تعتمد عليه فانها تتوقع ان يكون صيفها حارا ، اذا زاد عدد القتلى الاسرائيليين في الشهر الماضي ، وهذا الشهر كثيرا على ما كان عليه في الفترة نفسها من الصيف الماضي .

عمليات عسكرية ـ بقيـه

بمدفعية الهاون والاسلحة الخفيفة .

وقصف ثوارنا مستعمرة اشدوت يعقوب بمدفعية الهاون ونصبوا كمينا لدبابات العدو على الطريق الترابي المؤدي الى تلة موسى حيث دمروا دبابة وجرحوا وقتلوا طاقمها واسكتوا رشاش ٥٠٠ . وقد استعمل العدو طيرانه في العملية .

وفي داخل أرضنا المحتلة نفذ ثوارنا العمليات التالية معركة مواجهة عنيفة بالقرب من نابلس في قرية يتما استشهد لنا فيها ثائرين بينما تكبد العدو اصابات متعددة .

وانفجر لغم زرعه ثوارنا على الطريق بين القرن ومجدل بني فاضل في ناقلة لجنود العدو ، فدمرت وقضى على افرادها الستة .

وانفجر لغم اخر على الطريق الترابي بين مستعمرتي ابو سالم والقرن شمالي رفح في سيارة لندروفر عسكرية فدمرها ودمر رشاش ٥٠٠ كان عليها .

وانفجرت عبوات ناسفة موقوتة اسفل خط المياه الرئيسي الذي يمد مستعمرة كيسوفيم شرقي دير البلح بقطاع غزة . دمرت الخط وقطعت المياه عن المستعمرة والمناطق المجاورة .

وانفجر لغم على الطريق الترابي بين تل جمه ومستعمرة كبريت شرقي البريج في عربة نقل عسكرية للعدو فدمرها واصاب من فيها .

● وشنت مجموعة من ثوارنا هجوما مساء ٢٧ـ٦ على كمين للعدو في امتونة لمدة ٤٥ دقيقة .

ونصبوا كمينا على الطريق ما بين تلة النياب ومراقبة ابو عيسى حيث فاجأوا صباح ٢٨ـ٦ نصف مجنزرة تقطر خلفها مدفع عيار ١٧ رطل فدمروها وأبادوا طاقمها كما قتل وجرح ثوارنا عددا من افراد دورية راجلة للعدو في منطقة زور ابو عيسى اثر وقوعها في حقل للالغام مسيطر عليه زرعه ثوارنا هناك .

كما قامت مجموعة من ثوارنا بمهاجمة احد كمائن العدو في مراقبة عين السوداء مساء ٢١ـ٦ حيث دمروا الكمين واسكتوا اسلحته .

ونصب ثوارنا كمينا صباح ٢٦ـ٦ لاليات العدو في منطقة الشيخ محمد حيث فاجأوا الية فدمروها واشعلوا النار فيها .

وقتل قناصتنا اثنين من جنود العدو في منطقتي تلة موسى وام تونة يومي ٢٤ ، ٢٦ ـ ٦ .

ودكت مجموعة من ثوارنا في الساعة الخامسة وست وخمسين دقيقة من صباح هذا اليوم مستوطنة السبرية في الجليل الاعلى بالصواريخ الثقيلة ،

واستمر القصف لمدة خمسة واربعين دقيقة واصابوا الاهداف المحددة اصابات مباشرة وشوهدت الحرائق منتشرة في أماكن متفرقة من المستوطنة كما شوهدت سيارات الاسعاف والاطفاء وهي تهرع لاطفاء الحرائق واخلاء الاصابات ، وتفيد مصادرنا بان خسائر العدو جسيمة في الارواح والمعدات والمنشآت . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

في السياسة الدولية

قضية عادلة ونضال باسل !

في برقية المارشال غريشكو وزير الدفاع السوفياتي لوزير الدفاع السوري ، قال المارشال غريشكو في نهايتها « اتمنى للشعب السوري ولقواته المسلحة حياة حافلة بالانتصارات الجديدة من اجل سحق الغزاة الاسرائيليين سحقا نهائيا » .

والسؤال : هل كان لمثل هذه البرقية ان تطير من موسكو الى دمشق لولا الصمود في المواجهة والبسالة في القتال ؟ الجواب واضح .

هذه حقيقة علينا ان ندركها بوضوح كامل . ان العالم لا يصفق للقضية العادلة الا اذا تعمدت بالكفاح المسلح واجترحت البطولات على أرض المعركة.

هذه الحقيقة يجب ان يدركها كل المترددين والجبناء الذين يلهثون وراء حل نوفمبر الاستسلامي واستجداء الامبريالية الامريكية للضغط على اسرائيل للانسحاب . عليهم ان يدركوا ان وقفة صمود وبطولة اجدى من نهر دموع .. وسيل احتجاجات وبرقيات .

هنالك معادلتان لا ثالث لهما في عالم اليوم :

الاولى : قضية عادلة زائد هروب من المواجهة يساوي احتلالا وخضوعا وعزلة .

الثانية : قضية عادلة زائد حرب شعب تساوي انتصارا وكسبا للراي العام العالمي .

انتصارات كبيرة ـ بقيه

الرئيس الكمبودي الموالي لامريكا اعلن عن أمله في ان يرسل نيكسون قوات امريكية مرة اخرى لمساعدة كمبوديا . وفي نفس الوقت اجتمع نيكسون مع وزير خارجيته في مكان استراحة نيكسون بفلوريدا ، لوضع مخطط لانقاذ كمبوديا ـ على حد زعمهم ـ بعد انسحاب القوات الامريكية .

كما افادت مصادر البنتاغون ان امريكا ستقدم مساعدات بالطيران والسلاح والمال لكمبوديا وصرح روجرز ان الطيران الامريكي سيقصف الخطوط التموينية وحشود الثوار .

وفي نفس الوقت بدات كمبوديا من بحارة فيتنام الجنوبية بحفر الخنادق للدفاع عن العاصمة تقوم به . مع العلم أن فيتنام الجنوبية قد زادت من قواتها اثر انسحاب الامريكان المحتمل .

أما في فيتنام الجنوبية فقد قصف الثوار ثلاثة مدن اول امس وقتل اربعة عشر شخصا وجرح تسعة عشر اخرين.

كما وقع صدام بين سفينة حربية تابعة لكوريا الديمقراطية الشعبية وسفن كوريا الشمالية وطائرات امريكية وادعى ناطق امريكي انه تم ضبط هذه السفينة ، وانها كانت تحاول نقل جواسيس لكوريا الديمقراطية .

وقد اعلنت الولايات المتحدة على حد قول اذاعة لندن امس ، انها خسرت ٦٥٠٠ طائرة في ست سنوات أي ما يساوي خمسة الاف مليون دولار .

أخبار عمالية

انتخابات نقابة عمال البلاط

جرى في الساعة الرابعة والنصف من مساء الاحد ٢٨ـ٦ـ٧٠ انتخابات النقابة العامة لعمال البلاط والرخام والطوب والموازيك ـ فرع اربد ـ

وقد فاز عثمان جابر جاد الله امين السر ، لطفي الرصاعي نائب امين السر ، حاتم علي ناجي امين الصندوق ، حسن محمد المصري ـ عضو ، علي احمد حسن ـ عضو ، فارس ابو الهيجاء ـ عضو ، ومحمد ابو شهاب ـ عضو .

من ينتصر : المقاومة أم الحل الاستسلامي ؟

بقلم : أحد مسؤولي المنظمة الشعبية

يعلمنا تاريخ نضال الشعوب ، ان الثورات مرتبطة ـ في قيامها ونجاحها ـ بعوامل موضوعية واخرى ذاتية . واذا كانت حرب حزيران بنتائجها الوخيمة قد خلقت الظروف الموضوعية ، على نطاق الوطن العربي كله ، لقيام الثورة في هذا الوطن فان العامل الذاتي : اداة هذه الثورة وقيادتها ، ما زال متأخرا خطوات واسعة عن مواكبة المد الثوري الناتج عن تلك الظروف الموضوعية .

لقد تبلورت الظروف الموضوعية على رقعة الاردن وفلسطين ، اثر حرب حزيران اكثر بكثير مما حدث في انحاء اخرى من وطننا العربي . وكانت حركة المقاومة بشكلها المتسع ، نتاج هذه الظروف الموضوعية الجديدة . ان منظمات المقاومة هي العامل الذاتي الذي عليه يتوقف تصليب وتقوية حركة المقاومة ، والذي بانهياره يستحيل القيام بالثورة واحراز النصر.

ان الظروف الموضوعية التي تحيط بقضية فلسطين نفسها ، تسبغ عليها جوا شديد التعقيد مما ينعكس بالتالي على حركة المقاومة بمجملها فيضع الاف العوامل التي تتكامل في مخططات لتصفيتها .

ان ارتباط قضية فلسطين الجذري بقضايا وأوضاع العالم العربي ، يجعل من المستحيل معالجتها دون انتظار التدخلات المختلفة من قبل الحكومات العربية القائمة . وهكذا تجد حركة المقاومة نفسها ـ مهما نأت عن التدخل باوضاع البلاد العربية ، ومهما التزمت بصدق واخلاص بخط التحرر الوطني الذي يستهدف تحرير فلسطين ـ مرغمة على السير تحت ومن خلال نيران سياسات الحكومات العربية القائمة .. فهناك ثمة اشياء تقحم فيها اقحاما مهما حاولت الابتعاد عنها ..وهذا واقع موضوعي لا يجوز تجاهله وهو الذي تترتب عليه نتائج على غاية الاهمية .

ان حركة المقاومة ، باعتبارها حركة جماهيرية ، وباعتبار انها تتبنى المطالب الجوهرية للشعب العربي كله وتنتهج طريق تنفيذها . فانها تشكل القوة النامية التي بدأت تخترق جدران حدود الاردن وفلسطين لتمتد داخل لبنان ، وتنبت بذورا لها او على شاكلتها في كل بلد عربي اخر ، هذه القوة لها المستقبل بلا جدال ..وهي التي ستسود عاجلا ام اجلا ، وطننا العربي كله .. ذلك لانها لن تتوقف . وعلام تتوقف لتساوم وهي التي لا تملك شيئا فلا تخشى شيئا ؟

وهكذا فان مشروع الحل السلمي التامري ـ وهو علامة المساومة ـ هو النقطة الفاصلة بين سياستين وان السير وراء تنفيذه يعني وضع مقدمات الانتصار على الحركة الجماهيرية وحركة المقاومة وكل القوى التي تساند هذه الحركات في الوطن العربي وتدعمها . ان الحل السلمي ، هو الحل العاجل للتناقض ما بين حرية المقاومة النامية ، الصاعدة وبين مصالح كل القوى المستفيدة من ابقاء أمور منطقة «الشرق الاوسط» على ما هي عليه ، او تدهورها اكثر.

واذن لكي ينفذ الحل السلمي ، يجب أن تصفى حركة المقاومة .

هذه هي الوقائع الموضوعية للاوضاع الراهنة في بلادنا . وبدون ملاحظة هذا الاتجاه العام لها ، لا يمكن فهم الاحداث المتتالية ، المتوقع منها

ولكي نحمي حركة المقاومة ، ويكون في استطاعتنا الاجهاز على اعدائها عندما يشهرون السلاح عليها ـ ولا بد أن يشهروه ـ يجب أن نصب كل جهودنا على واقع منظمات المقاومة لتعزيزه اكثر ، لتقويته اكثر .

ان الازمات المتتالية التي وقعت ما بين حركة المقاومة والاجهزة الرجعية والعميلة في الاردن ، والتي بلغت ذروتها يوم ٩ـ٦ـ١٩٧٠ م وما تلاه ، انما تقطع بالدليل العملي على صحة استنتاجاتنا ، فالصدام الحاسم مع حركة المقاومة انما يجري على ارض الاردن ، ولبنان الوطن الاكثر نفوذا بالنسبة للفدائيين بين الجماهير ، وللرجعيين والعملاء في أجهزة السلطة. هذا الصدام الذي يتواتر ارتفاعه مع كل تقدم ملموس في اتفاق الدول ـ الكبرى ـ على الحل السلمي .

انه لامر مفروغ منه ، استمرار المؤامرات على حركة المقاومة طالما ظلت تلك الوقائع الموضوعية ، التي عرضناها انفا ، امرا واقعا . ان المزيد من الحديث عن طبيعة هذه المؤامرات والتدليل عليها بالاحاديث الدامية التي تقع ما بين حين ، واخر ، والتعمق بالحديث عن المتامرين .. الخ لن يحل لنا وحدة المشكلة ، لن يؤدي وحده الى حماية حركة المقاومة ، وضرب القوى المتامرة .

ان الجولة الفاصلة مع حركة المقاومة تحتاج الى تمهيد ذكي من قبل المتامرين انهم يعملون على ترجيح كفتهم ، كل فترة درجة ، في المعادلة التالية بيننا وبينهم : حركة المقاومة تنمو وتتقوى في ظل ظروف الهدوء بينما تضعف في المقابل مواقع القوى الرجعية والعميلة وكل المهادنين للامبريالية ومخططاتها ، اذن من الضروري اشغال حركة المقاومة ما بين فترة واخرى وتحويل طاقاتها ومجهوداتها من خطوط الجبهة مع العدو الى الخطوط الداخلية ، بحيث لا تنتهي ذيول ازمة الا وتخلق ازمة ثانية اشد تأثيرا واوسع نطاقا من سابقتها ... وهكذا ..

ان القوى الرجعية الحاقدة والمتامرة على حركة المقاومة ، المخططة لهذه الازمات ، تأمل من وراء هذه الاحداث كسب المزيد من القوة لها ، واضعاف حركة المقاومة بالتالي ، وذلك عن طريق ـ كما بينت احداث حزيران الدامي تحويل قوى المقاومة الى الداخل اولا ، وخلق تعارض مصطنع بين حركة المقاومة والجيش الاردني ثانيا ، ثم احداث الانقسام والفرقة ما بين فلسطيني وأردني داخل صفوف الشعب الواحد ثالثا .

ويقينا ان هذه القوى الرجعية المتامرة سوف تحصل على هذه النتائج التي تسعى اليها من وراء الازمات التي تخلقها ان لم تعمل فصائل المقاومة وفق مخطط محدد وموحد فيما بينها مبعدة كل خلافاتها الثانوية الى الخلف مهملة ما استطاعت تعصباتها التنظيمية في سبيل الحفاظ على مجموع حركة المقاومة .

ان فصائل المقاومة التي انتظمت اثر المجلس الوطني السابع ، وعلى ضوء ما فرضته احداث ١٠ شباط ، في شكل تنظيمي واحد هو اللجنة المركزية لحركة المقاومة هذا الشكل الذي يصادق صيغة حدثت للقاء المنظمات ـ ان فصائل المقاومة مدعوة الان لانتهاج مخطط سياسي موحد يقوم على برنامج الحد الادنى لما تلتقي عليه في استراتيجاتها البعيدة المدى وبرنامج الحد الاعلى لما تفرضه الظروف الراهنة ضمن افاق وطبيعة مرحلة التحرر الوطني التي نخوضها وللالتزام بضوابط تنظيمية موحدة ومحددة فيما بينها ، واتباع سياسات موحدة في تعاملها مع الجماهير ومنظماتها المختلفة ، ومع كافة القوى الاخرى في الاردن الصديقة منها والعدوة . هكذا فقط تصبح حركة المقاومة جدارا واحدا متراصا وصلبا بامكانه ليس فقط التصدي لمخططات التصفية الراهنة ، وانما سحق رؤوس مدبري هذه المخططات التامرية الاجرامية ايضا . وبهذا الحال تتمكن حركة المقاومة من قيادة الجماهير العربية في الاردن .

ان على اللجنة المركزية لحركة المقاومة ان تطرح فورا الشعارات السياسية في ثلاثة ميادين .

١ـ فعلى نطاق العالم العربي عليها ان تطلب ردا علنيا من مختلف الانظمة الحاكمة ، بوضع مواقفها الصريحة من المشاريع المشبوهة وفي مقدمتها

البقية على صفحه ٢

جيش الشعب

مصلحة الشعب هي الأساس

من المؤكد أن جيش الشعب يتذكر دائما بانه جيش التحرير الشعبي العظيم ، وحتى يرتفع بهذه المسؤولية ويقدرها حق التقدير فلا بد له ايضا من الوعي والادراك بأن ارادته مستمدة من ارادة الشعب الذي جند طاقاته كلها ، وصمم على تقديم التضحيات مهما غلت من اجل استعادة حقه في الحياة فوق أرضه حرا وكريما .

والشعب الذي وضع هذه الحقائق موضع الاعتبار المطلق ، ورفض الذل والاستسلام ، وامن أن الكفاح المتواصل طريق الانتصار . هذا الشعب لديه القدرة أن يضع جيشه في مكان المسؤولية ، ويطالبه وصولا الى تحقيق الغايات ان يعمل على رفع مستواه السياسي كل لحظة ، وعلى تعبئة قواه واستعداداته ، وتدريباته على مدار أيام نضاله ، ويوحد صفوفه أمام الخط الماثل مجسدا بعدو محتل ، همه أن يرسخ الاحتلال والاذلال ، وأن يطعن جيش الشعب كلما تحين فرصة لذلك سواء عن طريق المجابهة العسكرية المباشرة ، أو عن طريق المندسين والانهزاميين ، الذين لن يتباطأوا في العمل على تفسيخ وحدة الصف ، واثارة الفتن ، وتجسيم الشك بالقدرات والتفرقة ما بين ابناء الشعب الواحد الذين يكونون في مجملهم عطاء الجيش وامداداته سواء بالطاقة البشرية او المادية ، أو تمكين ارادته على التحرك والانطلاق على درب التحرير .

وهنا تكمن مسؤولية جيش الشعب الذي عليه ان يعمل على رفع مستوياته كلها ، ويقوي بالايمان الواحد ، في نفس الوقت الذي يجب الا يتهادن مع المأجورين العابثين بحق ارادته ، وليس غريبا على جيش الشعب الذي يكون حينها قادرا على تحدي العدو ومواجهته ، من أن يرفض مدبري الفتن والتآمر وأن يتحمل مسؤولياته كاملة ليكون على مستوى امال الشعب في كفاحه . وهو في مثل هذه الحالة ليس أمامه الا أن يرفض كل خرق للانضباط الذي يؤمن به ، كي يصون مصالح الشعب دائما ليحققها ، ويصونها بدماء جنوده وأرواحهم ، ويضمن مع هذه التضحيات الاصيلة حريات الشعب ..

ان طريق النضال شاق وطويل ، ولكن جيش التحرير الشعبي العظيم ، الذي يؤمن أن ثورة الشعب تجسيد لارادة الحياة الحرة ، هذا الجيش قادر أن يبقى مصدر اعتزاز وفخار ، كلما آمن أن اراده مستمدة من ارادة الشعب يستعذب النضال ، ويشق درب الصعاب ، ويحقق مزيدا من الانتصارات من خلال تحفزه واستعداداته المطلقة.

رأي فتح ـ بقيه

اننا جميعا في هذا البلد نريد أن نقاتل ونريد ان نبني بلدا مقاتلا كل ما فيه مقاتل . مقاتل بشعبه .. مقاتل بجيشه .. مقاتل باقتصاده .. مقاتل باعلامه .. بلدا يعيش حياة القتال حتى يكون قادرا على تصفية الاحتلال .

يلزم ان نتفق بداية وبوضوح ..

هل نحن فعلا نريد أن نقاتل .. ؟

هل نحن فعلا نريد أن ننتصر .. ؟

اذا اتفقنا جميعنا على هذا ، يومها يلزم أن يعاد ترتيب الامور بهذا الشكل وفي هذا الاتجاه .. ويومها لن يكون هناك مشكلة .. وسنكون جميعا شعبا واحدا في صف واحد بلا حذر .. بلا قلق .. بلا خوف .. صفا واحدا .. قادرين على أن نسحق كل مغامر او متآمر يريد أن يربك المسيرة القتالية لشعبنا .. من اية جهة .. من اي طرف كان ، فيومها لن يكون هنالك اطراف سنكون طرفا واحدا .. نسير بالبلد الى اهدافه في التحرير .

حتى يتحقق هذا يلزم :

أولا : ان تتولى المسؤولية في هذا البلد عناصر وطنية ولها صلاحيات ، وتكون مسؤولة وتحاسب .

ثانيا : ان يكون لهذا البلد خطة قتالية قادرة في مجال الجيش ، تجدد تسليحه وتعزز قواته . وفي مجال الاقتصاد الوطني ، توجه نفقاته وايراداته ، حتى يكون اقتصاد حرب قادر على مواجهة احتياجات الحرب . وفي مجال الاعلام توجه اجهزته وادواته من اجل التعبئة الجماهيرية والتوعية بظروف المرحلة وتصعيد روح القتال عند الجماهير .

ثالثا : أن نقوم جميعا بتصفية ذيول الازمات الماضية .. فنحاسب ونعاقب حتى يعرف كل الذين تراودهم انفسهم بالمغامرة مرة ثانية ان الحساب سيكون قاسيا وحاسما .. يجعلهم يترددون مئة مرة . قبل أن يغامروا ولو مرة واحدة .

ويومها لن تكون هناك مشكلة .. يومها سنكون قد بنينا جسر الثقة الذي يوصل بيننا .. ويجمعنا .. ويومها ستكون جميعا شعبا وجيشا وفدائيين قادرين على أن نسير بالبلد الى أهدافه في تصفية الاحتلال وتحرير كامل التراب الفلسطيني .

هذا ما نراه .. ليكون أمام الاخوة في اللجنة الرباعية عندما يبدأون في البحث عن نقطة بدء في تصورهم للمشكلة .

محاولات يائسة ـ بقيه

ارهابها فاعتقلت المواطن علي ابويونس قرب قرية مجدل شمس ونقلته الى صفد بتهمة محاولة اجتياز الحدود الى

واطلقت قوات الاحتلال الصهيوني النار على المواطن مصطفى ابو عقيل من منطقة الخليل واصابته بجراح . ومن ثم اقدمت هذه السلطات على نقله الى مكان لا زال مجهولا حتى الان واخباره منعدمة .

ممثلو الحركة ـ بقيه

بالاعتراف بالصين الشعبية والدول الاشتراكية الاخرى التي لا يعترف بها الاردن .

وقد اشاد ممثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح ـ بموقف الصين الشعبية الحازم بتأييد ودعم القضية الفلسطينية والثورة الفلسطينية.



هل يحدث هذا ؟؟ !

صور ومواقف • صور ومواقف • صور ومواقف

.. في حماية اللجنة الرباعية مررت ..!

التقيت به اليوم احد الاخوة من اللجنة الرباعية

قال : هل صحيح ما رويتموه اليوم عن التعزيزات العسكرية التي تقوم بها السلطة على مداخل عمان

قلت : تستطيع ان تتأكد بنفسك .

قال : ما رأيك تأخذني معك في جولة على مداخل البلد.

وخرجنا .. وانطلقت بنا السيارة مررنا في طريقنا من أمام المدينة الرياضية ورأينا هناك على الطريق الدبابتين والمحطة .. وعلى مفترق طريق صويلح وجدنا ثلاث دبابات غير الدبابات المزروعة في القمة العالية المشرفة على الطريق .. وتابعنا الى مفترق طريق ناعور نفس الصورة ـ هناك كما هي على كل مفترق طريق صغير كنا نجد سيارات مسلحة ومجنزرات وسكاوتات .. كانوا على طول الطريق يصرون على تفتيش صندوق السيارة .. ولم نكن نعرف عن أي شيء يبحثون حتى وصلنا الى مفترق طريق القدس رأس العين هناك

سالونا الى أين ..

قلت الى عمان

قال من أين ؟

قلت من عمان

مرة اخرى قال افتح الصندوق ... وفتحت .. ولا ادري عن اي شيء يبحثون .. كان في أرضية الصندوق نشرة استماع قديمة تناولها وأخذ يقرأ فيها ..

قلت : هل يمكن ان اعرف عن اي شيء تبحثون .. ما هي قائمة الممنوعات التي تبحثون عنها ؟

قال : مش شغلك .. ؟

قلت : اذا كما ترى ليس في الصندوق شيء

هل تسمح لي أن اتابع سيري..

الا اذا كانت هذه النشرة ايضا بين الممنوعات

قال .. أريد أن اقرأها أولا فانا ابحث عن منشورات انقلابية ..

فابتسمت وقلت .. بالتأكيد ليس سهلا علي أن انتظر حتى تكمل قراءتها كلها .. وهي كما ترى مجموعة صفحات .. فان زميلي على موعد في عمان لا يريد ان يتأخر .. يمكنك أن تأخذها وتقرأها على مهل .. أنا متنازل عنها لك .

قال : احترم نفسك .. ولا تتحرك .. وفورا وجدته يأخذ وضعا قتاليا .. مشهرا سلاحه في وجهي ..

قلت : وأنا ابتسم لم أكن اظن انكم ايضا تراقبون الورق .. وما قد يحمل من فكر .. هل هذه هي التعليمات التي اعطيت لك .. بهذه الطريقة .. وبهذه الروح ؟ كنت اظن انك تفتش عن المخدرات .. كنت اظن انك تفتش عن صفقات التهريب .. كنت اظن انك هنا لتحمي مداخل عمان .. ؟

وهنا تدخل رفيقي .. الذي آثر أن يظل صامتا على طول الحوار .. كان يريده ان يطول .. كان يريد أن يسمع .. فقد قالوا له بالامس شيئا كثيرا مختلفا جدا عن حقيقة وجود هذه القوات على مداخل عمان .

هنا تدخل .. رفيقي قال انا ضيف .. وعندي موعد ولا اريد ان اتأخر هل تسمح لي .. ولم تتغير ملامح الجندي الذي يشهر سلاحه .. لم يبد أنه يريد أن يغير موقفه حتى يأتي رئيسه .. كنا نظن أن الوضع قد يتغير .. قد نجد انسانا يفهمنا .... ولكنه الاخر اصر الا ان ننتظر حتى يقرأ كل الورقة ويقرر بعدها .. ؟

واضطر رفيقي ان يكشف عن شخصيته .. قال : انا ضيف من اخوانكم الذين جاءوا مع اللجنة الرباعية ..

وتغير الموقف .. ومررنا فملت على رفيقي أقول سأظل مدينا لك .. انك انقذت حياتي .. من يدري ماذا كان يصنع لو انك لست معي .. ومن اين لنا بوسيط يرافق باقي رفاقي وأهلي فيتما يمرون في نقاط التفتيش هذه لا سيما اذا كانوا يحملون اكثر من ورقة .. والى متى تعتقدون اننا نستطيع ان نحتمل مثل هذا الاسلوب .

وراء الستار



صاحبا جريدة الجهاد سليم الشريف وزيد الرفاعي
رأس مال الجريدة ـ حتى الان ـ ربع مليون دينار

ثوريات

تحية ثورة
للجنة الرباعية ..
من الارض اللي تنبت
كل يوم ثوار .. فدائية
تعالوا نشوف
أكم طلقة في ضهر
الشعب ..
تعالوا نشوف
كماين حقدهم تقطع
علينا الدرب ..
تعالوا نشوف
مشوار الفدائي
جوه .. بره
قديش صعب

أبو الصادق

في كلمات

جسر الدموع !

ليست دموع النكسة والاحتلال الصهيوني للوطن .. فذلك الذي نتحدث عنه .. لكننا نتحدث عن دموع شعبنا على جسر الملك حسين ، حيث المعاملة التي أقل ما يقال عنها بانها غير انسانية .. لشعبنا من قبل بعض رجال الشرطة ..

لماذا كل هذه الغلظة في معاملتهم لاخواننا واخواتنا .. الذين يختلسون لحظات اللقاء بذويهم الذين تحملوا المشاق من أجل لقاء وسلام وقبلة وكلمة ..

ولماذا التفرقة بين سكان الضفة الغربية وسكان غزة هؤلاء في جانب .. وهؤلاء في جانب اخر .. وتحقير مشدد من قبل البوليس الاردني لسكان الضفة الغربية حتى لا يندس بينهم ـ الغزاوية ـ المشاكسين ..

اننا بهذه المعاملة لاخوتنا وأخواتنا في الارض المحتلة .. نقدم لهم مرارة فوق المرارة التي يعيشونها في كل لحظة . وهل هذا التصرف الخاطىء .. هو كل ما نستطيع ان نقدمه لدعم صمود اخواننا في مواجهة العدوان الصهيوني الذي يكتم على انفاسهم ؟ .

مقررات المؤتمر الوطني الكبير في عمان أمس ـ بقيه

تجتازها الامة العربية في طريقها الى بناء مستقبلها والتي تجتازها حركة الثورة العربية عموما والثورة الفلسطينية خصوصا باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الثورة العربية ومن الثورة العالمية لتحرير الانسان من الاستغلال والتسلط على مصائر الشعوب .

ب ـ وللطبيعة العدوانية المجرمة للامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية ضد الشعوب

جـ ـ وللطبيعة الاستعمارية الفاشية للحركة الصهيونية وعمالتها للامبريالية العالمية وما يمثله الكيان الصهيوني في فلسطين وارتباطها العضوي بالاجهزة المعادية للشعوب .

د : ولطبيعة التحالف المنطقي فيما بين الامة العربية والثورة العربية عموما والثورة الفلسطينية خصوصا والقوى المناضلة ضد الامبريالية في جميع انحاء العالم والتحالف الواقعي والمنطقي بين الصهيونية والامبريالية وبين القوى العميلة الرخيصة المعادية للشعوب من جهة اخرى ، الامر الذي يضع العرب شعوبا وحكومات في جانب المعسكر الاشتراكي ومعسكر الشعوب المناضلة ضد الاستعمار ، وفي سبيل الحرية في وجه معسكر الامبريالية والعدوان على الشعوب .

هـ ـ ولطبيعة التناقض القائم بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية والعربية الملتحمة معها من جهة .. وبين الانظمة المرتبطة بالاستراتيجية والمخططات والاجهزة الاستعمارية الامريكية على كل صعيد من جهة ثانية مما ادى ويؤدي الى توريط الشعب كله في انقسامات وصراعات ومعارك جانبية تمهيدا لضرب الحركة الوطنية وفصائل الثورة لحساب اسرائيل وتمكينا لها وتامينا لوجود مكرس لها تصفى على جوانبه القضية الفلسطينية الى الابد ويقضى من بعده على الثورة العربية ككل

وايمانا من المؤتمر :

أ ـ قضية الثورة العربية وقضية الثورة الفلسطينية وقضية الحركة الوطنية ككل قضية واحدة باعتبارها قضية تحرير الارض العربية وتحرير الانسان العربي في ان واحد .

ب ـ ان مصير الامة العربية واحد سواء في النصر او الهزيمة .

جـ ان ارادة الشعب العربي في النصر على اعدائه وتحرير أرضه وتحرير الانسان فيه ارادة حقيقية راسخة تبرر كل تضحية مهما غلت

د ـ وان خلق ظروف النصر على كل أرض عربية ولا سيما تلك التي تحيط باسرائيل وخاصة في الاردن .

هـ ـ وان الجماهير العربية المنظمة المحررة الارادة والموحدة الفعالية والمصممة على النصر هي مادة الثورة وعمادها الاول وهي ضمان النصر ومحققته على كل صعيد وهي صاحبة المصلحة الاولى فيه لا فرق في ذلك بين عربي فلسطيني وعربي اخر .

و ـ وان معركة النصر التي تتطلب حشد كل القوى البشرية والاقتصادية والعسكرية والسياسية في الوطن العربي كله لا تحتمل اي انقسام في الصفوف الوطنية كما لا تقبل بالتناقض بين القوى المسلحة النظامية وبين فصائل الثورة وبين القوى الوطنية والشعب بل تفرض التحاما عميقا واصيلا ينقي الصفوف من كل عميل ومتآمر ويدفع بكل القوى في مواجهة العدو الواحد الامبريالية وعميلتها اسرائيل ولذلك فان المؤتمر الوطني يعتبر المطالب التالية الحد الادنى التي لا بد من توفره لهذا البلد لكي يستطيع التصدي لمسؤولياته الكبرى .

١ ـ القضاء على جميع الدسائس والمحاولات التي تثير النعرات والانقسامات الاقليمية بين ابناء الشعب الواحد من الضفتين الشرقية والغربية ومعاقبة دعاة ومثيري هذه النعرات والانقسامات.

٢ ـ الدعم المطلق للثورة الفلسطينية ومد العمل الفدائي بجميع اسباب الطمأنينة والعون والقوة وتمكينه من ممارسة واجباته ومسئولياته حتى يستطيع تصعيد عملياته في مقاتلة العدو الصهيوني ورفض جميع محاولات ومساعي احتواء وتطويق حركة المقاومة الفلسطينية ورفض التدخل في شئونها الداخلية .

٣ ـ رفض قرار مجلس الامن الصادر في شهر تشرين الثاني سنة ٦٧ بشأن ما يسمى بازمة الشرق الاوسط وكل الحلول الاستسلامية والتصفوية والاصرار على حق الشعب العربي الفلسطيني في جميع وطنه فلسطين والنضال في سبيل تحرير فلسطين .

٤ ـ بناء وتعزيز روح الاخوة فيما بين الجيش العربي الاردني والسلاح والقتال والهدف والمصير والعمل الفدائي الفلسطيني .

٥ ـ معاقبة المسئولين في اجهزة السلطة عن فتن ومذابح ٤ ـ ١١ ـ ٦٨ و١٠ ـ ٢ ـ ٧٠ و٩ ـ ٦ ـ ٧٠ الذين تسببوا في سفك دماء المواطنين من ابناء الشعب والجيش والفدائيين وطردهم من اجهزة الدولة العسكرية والمدنية وحل جميع الاجهزة التي نفذت مخططاتهم الاجرامية وفي مقدمتها الشعبة الخاصة.

٦ ـ تطهير اجهزة الدولة العسكرية والمدنية مع عناصر معادية ومتآمرة من عناصر الفساد والرشوة والمحسوبية واسترجاع الاموال العامة التي تسربت الى هذه العناصر .

٧ ـ توفير كل امكانات الدعم والصمود في المناطق المحتلة وفي خطوط المواجهة في الضفة الشرقية مع العدو الصهيوني وتوفير كل اسباب الدفاع والحماية والاطمئنان ضد الغارات والاعتداءات والحرب النفسية .

٨ ـ انتهاج سياسة خارجية تحارب وتصفي كافة اشكال واثار التعاون او التعامل مع الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية سياسيا وعسكريا واقتصاديا . واقامة أوثق العلاقات مع الدول والشعوب الصديقة وفي طليعتها الدول الاشتراكية والدول المؤيدة للحق العربي في فلسطين والقضايا العربية الاخرى

٩ ـ بذل كل العناية والاهتمام بالقوات المسلحة الاردنية وتوفير جميع الامكانات المادية وغير المادية لها في سبيل رفع قدرتها القتالية وتزويدها باحدث وأوثق الاسلحة وخاصة من الاتحاد السوفياتي

١٠ ـ وضع سياسة الاقتصاد والمجهود الحربي موضع التنفيذ وتحويل الاردن الى ساحة قتال ومواجهة حقيقية وجدية مع العدو .

١١ ـ دعم وتطوير الجبهة الشرقية لتأخذ دورها الفعال في محاربة العدو على طريق توحيد الجبهتين الشرقية والغربية توحيدا حقيقيا وفعالا تفرضه المواجهة الحقيقية الجادة مع العدو .

١٢ ـ اطلاق الحريات الديمقراطية والغاء جميع القوانين المعطلة والمقيدة للحريات العامة والصحفية بما في ذلك القوانين والمحاكم الاستثنائية واعادة الصلاحية الكاملة للقضاء النظامي .

١٣ ـ التأكيد على الاسراع في تكوين اللجان الوطنية للاحياء على امتداد البلاد تنفيذا لمقررات اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ولمقررات المؤتمر الشعبي المنعقد في ١٧ ـ ٦ ـ ٧٠ في عمان .

١٤ ـ وضع قانون وطني للتجنيد الاجباري .

١٥ ـ سحب القوات المسلحة من باقي المدن والغاء نقاط التفتيش

١٦ ـ اعتبار المؤتمر هيئة دائمة تنعقد دوريا على أن يعقد الاجتماع القادم في موعد لا يتعدى الشهرين .

١٧ ـ الاعداد الكامل لجميع مقتضيات تشكيل جبهة وطنية اردنية وعرضها على المؤتمر القادم .

١٨ ـ متابعة العمل الوطني للنضال الشعبي في الاردن في المرحلة الحالية لحين انعقاد المؤتمر القادم .

١٩ ـ الاجتماع مع اللجنة الرباعية

٢٠ ـ العمل مع اللجنة المركزية لتنفيذ ما يتعلق بهذا الموضوع من مقررات المجلس الوطني الفلسطيني.

٢١ ـ الاعتراف بالصين الشعبية والمانيا الديمقراطية ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى .